الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يرتبط نموّ الطفل وتطوّره ارتباطًا وثيقًا بعمليّة التربية التي تتمّ في المدرسة والأسرة والمجتمع بوصفها البيئة الرئيسة في تشكيل الشخصية والسلوك *(Mahardika, 2024)* غير أنّ الواقع يُظهر أنّ هذه البيئات التي يُفترض أن تكون آمنة قد تتحوّل أحيانًا إلى أماكن لوقوع جرائم ضدّ الأطفال، ومن بينها العنف الجنسي الذي يضرّ بالنموّ النفسي والجسدي لديهم. وتشير البيانات إلى أنّ العنف الجنسي ضدّ الأطفال في ازدياد مستمرّ في مختلف الدول، ممّا يدلّ على أنّ حماية الأطفال لم تبلغ المستوى الأمثل بعد *(Purwandi & S., 2024)*.وتشمل التربية الجنسيّة منذ الصغر تعريف الطفل بجسده وحدود الخصوصيّة وحقّه في جسده، بحيث يمتلك استراتيجيات للدفاع عن نفسه ضدّ مخاطر التحرّش*(Rini, 2023)*. كما تُظهر حالات العنف الجنسي في إندونيسيا اتّجاهًا تصاعديًّا مقلقًا من عام إلى آخر، ولا يقتصر ذلك على البالغين فحسب، بل يشمل الأطفال أيضًا، ممّا يجعل هذه الظاهرة قضية عالميّة تمسّ معظم دول العالم.

وبحسب الإحصاءات الصادرة عن اللجنة الوطنيّة لمناهضة العنف ضدّ المرأة *(Komnas Perempuan)* ، فقد احتلّت المعاهد الإسلاميّة (البيسَنترن) المرتبة الثانية في عدد التقارير عن حالات العنف الجنسي في البيئة التعليميّة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٠، بعد الجامعات. ويفيد التقرير الصادر بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢١ بأنّه تمّ تسجيل ٥١ حالة خلال تلك الفترة، حيث بلغت نسبة الحالات في الجامعات ٢٧٪، تليها المعاهد الإسلاميّة بنسبة ١٩٪، ثمّ المدارس الثانويّة بنسبة ١٥٪، فالمرحلة المتوسّطة بنسبة ٧٪، وأخيرًا مرحلة رياض الأطفال والمدارس الابتدائيّة والمدارس الخاصّة بنسبة

٣٪. كما لا يُغفل ما حدث في مؤسّسات رعاية الأيتام التابعة لبعض المؤسّسات(*Sopyandi, 2023*).

ولا يزال العنف الجنسي ضدّ الأطفال ظاهرة واقعيّة حتّى اليوم، ويرجع ذلك في الغالب إلى ضعف الجهود الوقائيّة المتكاملة والاستجابة الشاملة لمشكلات الأطفال. ومن الخطوات المهمّة التي ينبغي اتخاذها توفير الحماية للأطفال من خلال التربية، بهدف إيجاد بيئة آمنة خالية من جميع أشكال العنف، ولا سيّما العنف الجنسي. كما ينبغي تقديم التربية الجنسيّة المناسبة للأطفال عن طريق المعلّمين وأولياء الأمور بما يتوافق مع مراحل نموّهم (*Ahmad, 2016*).

ومن الناحية النظريّة، تُفهم التربية الجنسيّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة أو المدرسة الابتدائيّة الإسلاميّة على أنّها تربية جنسيّة أساسيّة *(basic sex education)*تركّز على التعرّف إلى أعضاء الجسم، والفروق بين الجنسين، والنظافة الشخصيّة، وفهم الأجزاء الخاصّة من الجسم التي لا يجوز للآخرين لمسها. ووفقًا لما ذكرته اليونسكو*(Ananthia, 2024)* ، فإنّ التربية الجنسيّة المقدّمة تدريجيًّا وبما يتناسب مع عمر الطفل تهدف إلى مساعدته على فهم جسده، وتعزيز شعوره بالأمان، وتنمية قدرته على حماية نفسه من العنف والاستغلال. وفي سياق المدرسة الإسلاميّة، ينبغي تقديم هذه التربية بصورة ضمنيّة وسياقيّة، ومتوافقة مع القيم الدينيّة، بحيث لا تتعارض مع الأعراف الثقافيّة والإسلاميّة.

ومن الأساليب المناسبة في هذا السياق دمج التربية الجنسيّة في المواد الدراسيّة القائمة، مثل تعليم اللغة العربيّة. ويتيح هذا الدمج نقل قيم الحماية الذاتيّة دون جعل التربية الجنسيّة مادّة مستقلّة قد تُعدّ من الموضوعات الحسّاسة أو المحرّمة. ومن خلال موضوع "أعضاء الجسم"، يمكن للطلاب تعلّم مفردات اللغة العربيّة، وفي الوقت نفسه اكتساب فهم لوظائف الجسم وحدود الخصوصيّة وحقّهم في التصرّف في أجسادهم.

ويتوافق هذا الأسلوب مع الرأي القائل بأنّ التعلّم التكاملي الموضوعي أكثر فاعليّة في بناء الفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة.

ومن منظور تعليم اللغة العربيّة، تتكوّن المهارات اللغويّة من أربع مهارات أساسيّة، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وهذه المهارات مترابطة ويجب تنميتها بشكل متكامل *(Mahmud Yunus; Thuaimah)* . وفي مرحلة المدرسة الابتدائيّة الإسلاميّة، يركّز تعليم اللغة العربيّة على إتقان المفردات الأساسيّة والمهارات البسيطة المرتبطة بالحياة اليوميّة للطلاب، ولذلك يُعدّ موضوع "أعضاء الجسم" مناسبًا لكونه موضوعًا ملموسًا وسهل الفهم.

وتُعدّ مرحلة الانتقال إلى البلوغ مرحلة مهمّة تتطلّب تزويد الطلاب بفهم صحيح للتغيّرات الجسديّة والحدود الاجتماعيّة، خاصّة لدى طلاب الصفّ الخامس الذين يبدأون في دخول مرحلة نموّ أكثر تعقيدًا من الناحية الجسديّة والنفسيّة*(Anwar & A., 2023)*. ومن دون تدخّل تربوي مناسب، قد يلجأ الأطفال إلى مصادر غير موثوقة مثل وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات *(Kim, 2023)*. ومن هنا، فإنّ دمج التربية الجنسيّة في تعليم اللغة العربيّة يوفّر فرصة تربويّة تتماشى مع ثقافة المدرسة الإسلاميّة وتُعزّز القيم الأخلاقيّة والدينيّة.

وبناءً على الدراسات السابقة والملاحظات الميدانيّة، توجد عدّة مشكلات في دمج التربية الجنسيّة في المرحلة الابتدائيّة، منها: استمرار النظرة إلى هذا الموضوع بوصفه من المحرّمات*(Agusti, 2023)* ، وضعف فهم الطلاب لحقوق الخصوصيّة الجسديّة*(Hague, 2021)* ، وعدم جاهزيّة المعلّمين لتقديم هذه الموضوعات الحسّاسة*(Siahaan, 2024)* ، إضافة إلى نقص الوسائل التعليميّة التفاعليّة. وتؤثّر هذه المشكلات في فعاليّة التعليم، خاصّة في موضوع "أعضاء الجسم" الذي يمكن أن يكون مدخلًا مناسبًا للتربية الجنسيّة*(Munawaroh, 2024)*.

وترجع صعوبة دمج التربية الجنسيّة إلى عدّة عوامل، منها العادات الثقافيّة المحافظة(*Kim, 2023*)، وضعف تدريب المعلّمين(*Purwandari, 2023*)، وقلة الوسائل التعليميّة الحديثة ، إضافة إلى ضغط المناهج الدراسيّة*(Ratnawulan, 2025)*. وتؤدّي هذه العوامل إلى تردّد المدارس والمعلّمين في تقديم موضوعات التربية الجنسيّة بصورة مباشرة ومناسبة لأعمار الطلاب، خوفًا من سوء الفهم أو رفض أولياء الأمور. كما أنّ محدوديّة الكفاءات التربويّة لدى بعض المعلّمين تجعل عمليّة شرح المفاهيم المرتبطة بالجسد والخصوصيّة أقلّ فعاليّة، خاصّة إذا لم تُدعَم بوسائل تعليميّة جذّابة وتفاعليّة. ومن ناحية أخرى، فإنّ ازدحام المناهج الدراسيّة يدفع بعض المدارس إلى إعطاء أولويّة للمواد الأساسيّة فقط، ممّا يؤدّي إلى تقليل الاهتمام بالموضوعات التربويّة المرتبطة بالتوعية الصحيّة والسلوكيّة(*Rani, 2023*).

ولذلك، يسعى هذا البحث إلى تطوير مواد تعليم اللغة العربيّة القائمة على التربية الجنسيّة باستخدام تقنية *Flipbook- Based Assemblr Edu*بوصفها وسيلة تعليميّة مبتكرة. وتجمع هذه الوسيلة بين الكتاب الرقمي وتقنيّة الواقع المعزّز، ممّا يتيح عرضًا بصريًّا تفاعليًّا يساعد الطلاب على فهم موضوع "أعضاء الجسم" وحدود الخصوصيّة بشكل أكثر وضوحًا وجاذبيّة *(Agny & S., 2025)*. كما يُتوقّع أن تسهم هذه الوسيلة في زيادة دافعيّة التعلّم وتحقيق تجربة تعليميّة ذات معنى.

وقد أظهرت الدراسات السابقة أنّ التربية الجنسيّة في المرحلة الابتدائيّة تُسهم في تحسين فهم الأطفال لأجسادهم وحمايتهم لأنفسهم (*Munawaroh, 2024*)، كما تؤكّد دراسات أخرى أهميّة استخدام الوسائل التعليميّة الحديثة في تعزيز فعاليّة التعلّم *(Siahaan, 2024)*. ويساعد هذا النوع من التعليم الطلاب على اكتساب الوعي بالخصوصيّة الجسديّة والسلوك الآمن بطريقة تتناسب مع مراحل نموّهم العمريّة. كما أنّ توظيف

الوسائل الرقميّة التفاعليّة في العمليّة التعليميّة يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب ومشاركتهم داخل الفصل الدراسي، ويجعل عمليّة التعلّم أكثر جذبًا ومتعة. ومع ذلك، لا تزال الدراسات التي تجمع بين تعليم اللغة العربيّة والتربية الجنسيّة باستخدام تقنية *Flipbook-Based Based Assemblr Edu* محدودة، ممّا يبرز أهميّة هذا البحث. ومن هنا، تأتي الحاجة إلى تطوير وسيلة تعليميّة تجمع بين المحتوى اللغوي والتوعية التربويّة في إطار تكنولوجي حديث يلبّي احتياجات الطلاب في المرحلة الابتدائيّة.

وبناءً على ما سبق، فإنّ أهداف هذا البحث هي :وصف مواد تعليم اللغة العربيّة في الصفّ الخامس في سياق دمج التربية الجنسيّة؛ تطوير مواد تعليم اللغة العربيّة القائمة على التربية الجنسيّة باستخدا-*Flipbook Based Based Assemblr Edu* ؛ معرفة مدى فعاليّة هذه المواد في تحسين فهم الطلاب.ومن المتوقّع أن يسهم هذا البحث في تقديم نموذج تعليمي مبتكر يدمج بين التربية الجنسيّة وتعليم اللغة العربيّة بما يتوافق مع القيم الدينيّة والثقافيّة في المدرسة الابتدائيّة الإسلاميّة.

الفصل الثاني تحقيق البحث

انطلاقًا من الخلفية السابقة، يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١. ما المواد تعليم اللغة العربية في مدرسة الشفاء الابتدائية الإسلامية؟
٢. كيف يتم تطوير مواد تعليم اللغة العربية المستخدمة في موضوع أعضاء الجسم على التثقيف الجنسي باستخدام *Flipbook-Based Assemblr Edu* للصف الخامس؟
٣. ما مدى فعالية مواد تعليم اللغة العربية في موضوع أعضاء الجسم على التثقيف الجنسي باستخدام *Flipbook -Based Assembrl Edu* للصف الخامس؟

الففصل الثالث: أهداف البحث

وبناءً على صياغة مشكلة البحث، تهدف هذه الدراسة إلى:

١. وصف مواد تعليم اللغة العربية المستخدمة حاليًا لدى تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الشفاء الابتدائية الإسلامية.
٢. تطوير مواد تعليم اللغة العربية في موضوع أعضاء الجسم على التثقيف الجنسي باستخدام *Flipbook -Based Assembrl Edu* للصف الخامس.
٣. فعالية مواد تعليم اللغة العربية في موضوع أعضاء الجسم على التثقيف الجنسي باستخدام *Flipbook -Based Assembrl Edu* للصف الخامس

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقَّع أن يُسهم هذا البحث في إثراء الرصيد المعرفي في مجال التربية، ولا سيما في دراسة تكامل التربية الجنسية ضمن تعليم اللغة العربية في مرحلة المدارس الابتدائية الإسلامية. ويقدّم هذا البحث إسهامًا تصوريًا حول نموذج دمج التربية الجنسية بصورة ضمنية وسياقية، وبما يتوافق مع القيم الإسلامية وخصائص النمو لدى المتعلمين في سنّ المرحلة الابتدائية. كما يُرجى أن يشكّل هذا البحث مرجعًا علميًا للباحثين اللاحقين في تطوير مواد تعليم اللغة العربية المتضمّنة للتربية الأخلاقية وحماية الطفل. وبالنسبة للأكاديميين والممارسين في مجال التربية عمومًا، يمكن لنتائج هذا البحث أن توسّع الرؤية حول مفهوم التربية الجنسية، باعتبارها ليست بالضرورة مادة دراسية مستقلة، بل يمكن دمجها بصورة آمنة وتربوية ضمن تعليم اللغة وغيرها من المواد الدراسية ذات الصلة.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. بالنسبة للمتعلمين

يُتوقَّع أن يُسهم هذا البحث في مساعدة المتعلمين على فهم مفردات أعضاء الجسم باللغة العربية، إلى جانب تعزيز وعيهم بحقوقهم على أجسادهم وحدود الخصوصية الذاتية. ومن خلال الوسائط التعليمية التفاعلية القائمة على منصة *Flipbook -Based Assembrl Edu* ، يُنتظر أن يزداد اهتمام المتعلمين ودافعيتهم للمشاركة في تعلّم اللغة العربية. إضافة إلى ذلك، يحصل المتعلمون على معارف أساسية ذات طابع وقائي تمكّنهم من حماية أنفسهم من احتمالات العنف أو التحرّش الجنسي بأسلوب مناسب لأعمارهم، وآمن، ولا يثير الحرج.

ب. بالنسبة للمعلّمين

بالنسبة للمعلّمين، يُتوقَّع أن يشكّل هذا البحث نموذجًا بديلًا ووسيطًا تعليميًا مبتكرًا في تعليم اللغة العربية بالمدارس الابتدائية الإسلامية. ويمكن للوسائط المطوّرة أن تُسهم في مساعدة المعلّمين على تقديم موضوعات حسّاسة، مثل التربية الجنسية، بصورة أكثر تنظيمًا وسياقية، وبما يتوافق مع القيم الدينية. كما يمكن أن يُعدّ هذا البحث مرجعًا عمليًا للمعلّمين في توظيف التكنولوجيا الرقمية بوصفها وسيلة تعليمية فعّالة وملائمة لاحتياجات المتعلمين في العصر الرقمي.

ج. بالنسبة للمؤسسات التعليمية والمجتمع العام

بالنسبة للمؤسسات التعليمية، يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث بوصفها مادة اعتبارية في تطوير المناهج الدراسية وصياغة السياسات التعليمية التي تُعنى بحماية الطفل والتعليم الشامل. أمّا بالنسبة للمجتمع العام وأولياء الأمور، فيُرجى أن يُسهم

هذا البحث في تعزيز الفهم بأن التربية الجنسية الأساسية يمكن تقديمها بأسلوب تربوي وديني من خلال التعليم الرسمي، بما يحقّق التكامل والتنسيق بين المدرسة والأسرة والمجتمع في الجهود الرامية إلى حماية الأطفال وضمان نموّهم السليم.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

تستخدم هذه الدراسة النظرية البنائية (*Constructivism*) التي قدّمها جان بياجيه *(Jean Piaget)* بوصفها النظرية الكبرى (*Grand Theory*) في البحث. وترى النظرية البنائية أنّ المعرفة لا تُكتسب بصورة سلبية، بل يبنيها المتعلّم بشكل نشط من خلال الخبرات التعليمية، والتفاعل مع البيئة، والمشاركة المباشرة في عملية التعلّم. وفي هذه النظرية يكون المتعلّم محور العملية التعليمية (*Student Centered Learning*) ، بينما يقتصر دور المعلّم على كونه ميسّرًا يساعد المتعلّمين على بناء الفهم بصورة مستقلة وذات معنى.(Asmar & Delyana, 2022)

ويُعدّ تطبيق النظرية البنائية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية الإسلامية مناسبًا جدًّا؛ لأنّ تلاميذ الصف الخامس في هذه المرحلة يقعون ضمن مرحلة العمليات المحسوسة *(Concrete Operational Stage)* . ففي هذه المرحلة يسهل على التلاميذ فهم المواد التعليمية إذا قُدّمت بصورة بصرية وسياقية ومرتبطة بخبراتهم الواقعية في الحياة اليومية. لذلك، لا يكفي تعليم اللغة العربية من خلال أسلوب المحاضرة وحفظ المفردات فقط، بل يحتاج إلى وسائل تعليمية قادرة على توفير خبرات تعلّم نشطة وجذّابة وتفاعلية(Subarjo et al., 2023)

وتتوافق هذه الحاجة مع نظرية التعلّم بالوسائط المتعددة *(Multimedia Learning)*التي قدّمها ريتشارد إي ماير(*Richard E. Mayer*) ، والتي توضّح أنّ المتعلّمين يكونون أكثر قدرة على فهم المادة التعليمية عندما تُقدَّم المعلومات من خلال الدمج بين النصوص والصور والصوت والرسوم

المتحركة والتصورات التفاعلية. كما أنّ دمج عناصر الوسائط المتعددة يساعد في معالجة المعلومات داخل ذاكرة المتعلّم، ممّا يجعل عملية التعلّم أكثر فاعلية(Mayer, 2024) . وبناءً على هذه النظرية، فإنّ استخدام وسيلة *Flipbook-Based Assemblr Edu* ينظر إليه على أنّه قادر على دعم عملية بناء المعرفة لدى التلاميذ؛ لأنّه يقدّم تعليم اللغة العربية بصورة رقمية وبصرية أكثر وضوحًا وتفاعلية وجاذبية (H. Pratiwi & Ismail, 2023).

وإلى جانب الجانب التكنولوجي في التعليم، تراعي هذه الدراسة أيضًا الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ووفقًا لجون دبليو سانتروك *(John W. Santrock)*، فإنّ تلاميذ الصف الخامس يبدأون في المرور بمرحلة من التطوّر الاجتماعي والأخلاقي، تتميّز بازدياد الفضول نحو الذات والبيئة الاجتماعية، إضافة إلى تنامي الفهم المتعلّق بحدود السلوك. وفي هذه المرحلة يحتاج التلاميذ إلى تربية تساعدهم على فهم كيفية حماية أنفسهم، وآداب التعامل، وطرق الحفاظ على الجسد بما يتناسب مع أعمارهم النمائية (Zulfa & Zuhriyah, 2024). ومن هنا، تُعدّ التربية الجنسية مهمّة بوصفها نوعًا من التربية الوقائية التي تساعد التلاميذ على حماية أنفسهم من السلوكيات المنحرفة أو العنف الجنسي(Ningsih et al., 2024).

ولا يُفهم مفهوم التربية الجنسية في هذه الدراسة على أنّه تعليم جنسي ذو طابع صريح أو مبتذل، بل يُنظر إليه باعتباره تربية أخلاقية وحماية ذاتية قائمة على القيم الإسلامية. ويتوافق ذلك مع مفهوم التربية الجنسية (التربية الجنسية الإسلامية) الذي طرحه عبد الله ناصح علوان(Zulfa & Zuhriyah, 2024)، والذي يؤكد أنّ التربية الجنسية للأطفال ينبغي أن تُقدَّم تدريجيًّا وفق مراحلهم العمرية، من خلال غرس قيم حفظ العورة، وصيانة الكرامة، وآداب الاختلاط، وتعويد الأطفال على السلوك الإسلامي. كما يتعزّز هذا التصور بمفهوم التربية الأخلاقية عند

الإمام الغزالي، الذي يرى أنّ هدف التربية لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يشمل أيضًا بناء الأخلاق والسلوك بما يتوافق مع تعاليم الإسلام(Hidayah, 2022).

وانطلاقًا من الترابط بين النظرية البنائية، ونظرية التعلّم بالوسائط المتعددة، وعلم نفس النموّ عند الأطفال، والتربية الإسلامية، فإنّ تطوير مواد تعليم اللغة العربية القائمة على التربية الجنسية باستخدام وسيلة *Flipbook-Based Assemblr Edu* يُنظر إليه بوصفه حلًّا تعليميًّا قادرًا على توفير خبرة تعلّم نشطة وتفاعلية وسياقية تتناسب مع خصائص تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية(Fatmawati et al., 2025) . ومن المتوقّع أن تسهم الوسيلة المطوّرة ليس فقط في تحسين فهم التلاميذ لمادة اللغة العربية، بل أيضًا في غرس قيم حماية الذات، والآداب الإسلامية، والتربية الأخلاقية منذ الصغر.

ولتوضيح مسار الإطار الفكري في هذه الدراسة بصورة أكثر تنظيمًا، تم إعداد مخطط يبيّن العلاقة بين مكوّنات البحث بشكل منهجي ومنظّم:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

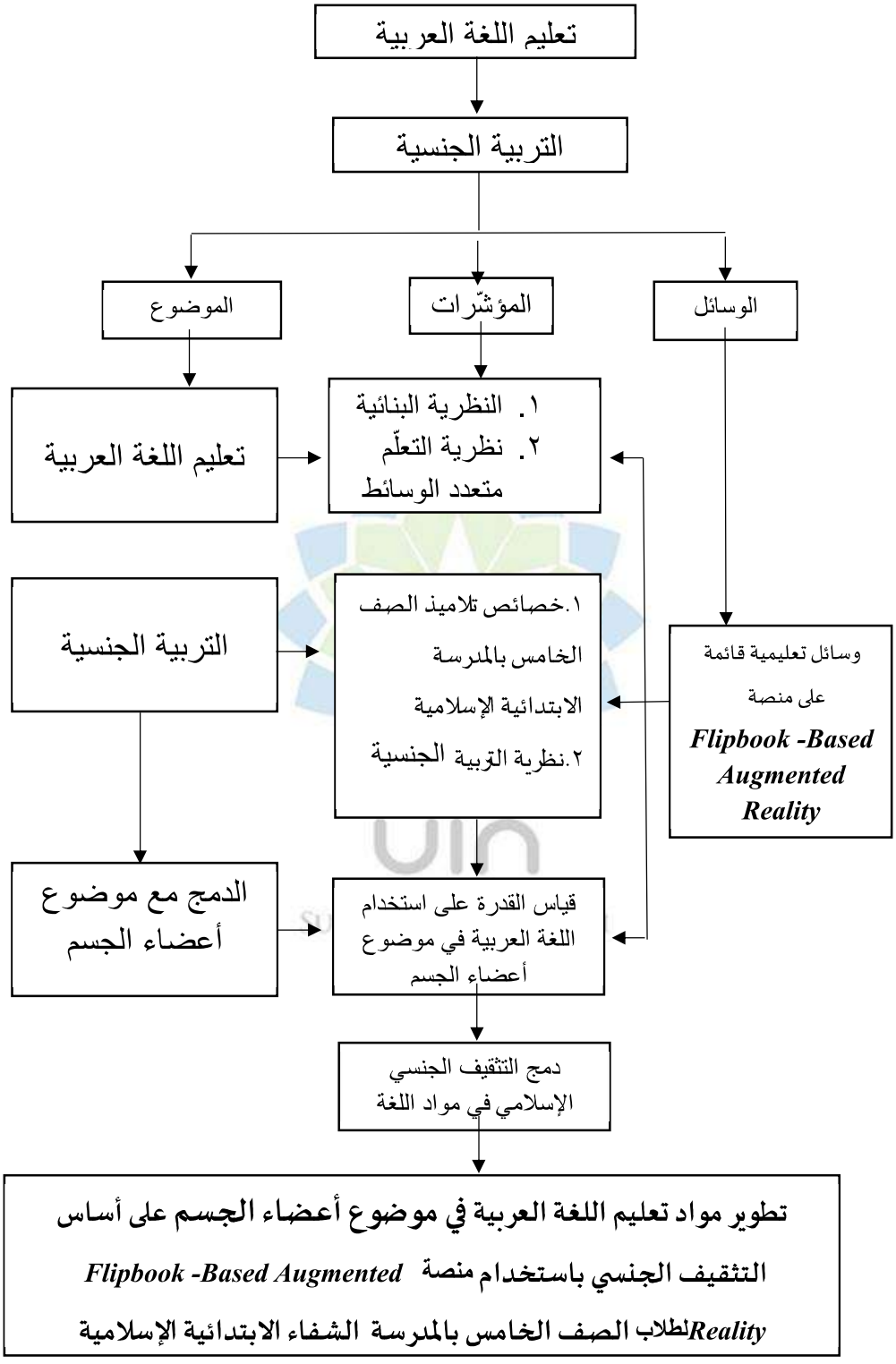

الصورة ١.١ الإطار الفكري

الفصل السادس: تحديدالبحث

من حيث المضمون، يشمل نطاق هذا البحث تحليل الواقع الحالي لمواد تعليم اللغة العربية المستخدمة لدى تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية، وذلك من حيث مدى تكاملها مع قيم التربية الجنسيّة. كما يشمل البحث تطوير واختبار فعالية مواد تعليمية في اللغة العربية قائمة على التثقيف الجنسي، يتم تقديمها من خلال وسيلة تعليمية مبتكرة تعتمد على تقنية *Flipbook-Based Assemblr Edu*، من خلال دمج تعليم اللغة العربية مع مفاهيم التربية الجنسيّة عبر موضوع "أعضاء الجسم".

ولا يتناول هذا البحث التربية الجنسيّة بصورة شاملة، كموضوعات التكاثر أو العلاقات الجنسيّة، بل يقتصر على التعريف بالتشريح الأساسي للجسم، وتنمية الوعي بحدود الجسد، وتعزيز إدراك حقّ الفرد في السيادة على جسده. وقد تم تحديد هذه الحدود بما يتناسب مع الخصائص النمائيّة لتلاميذ الصف الخامس، ومع القيم الثقافية والدينية في البيئة التعليمية الإسلامية.

ومن حيث عيّنة البحث، يقتصر هذا البحث على تلاميذ الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية، نظرًا لكونهم في مرحلة انتقالية مبكرة نحو البلوغ، مما يستدعي تعزيز فهمهم المتعلّق بالجسم وخصوصية الذات. كما يقتصر تطبيق البحث على مؤسسة تعليمية واحدة بوصفها مجالًا للتجربة المحدودة، وبالتالي فإن نتائج هذا البحث لا تهدف إلى التعميم الواسع، بل تُقدَّم كنموذج تطويري أولي يمكن الاستفادة منه في سياقات تعليمية مشابهة.

ويستخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير *(Research and Development)* وفق نموذج *(4D) Define, Design, Develop, Disseminate*. ويتم تطبيق جميع مراحل هذا النموذج، غير أنّ مرحلة **النشر** *(Disseminate)* تُنفَّذ على نطاق محدود داخل بيئة المدرسة محلّ الدراسة. وتشمل مرحلة *Define* تحليل الاحتياجات وتحديد المشكلات، بينما تتضمّن مرحلة *Design* تصميم المواد التعليمية، وتركّز مرحلة *Develop*على تطوير المنتج واختبار صلاحيته من خلال تحكيم الخبراء والتجريب

المحدود، أمّا مرحلة *Disseminate* فتتمثّل في تطبيق المنتج بشكل محدود على عيّنة البحث لقياس مدى قابليته للاستخدام والاستفادة منه.

أمّا متغيّرات البحث فتتكوّن من ثلاثة مكوّنات رئيسة. الأوّل هو متغيّر التحليل الأولي، ويشمل واقع مواد تعليم اللغة العربية المستخدمة لدى تلاميذ الصف الخامس. والثاني هو متغيّر التطوير، ويتمثّل في مواد تعليم اللغة العربية القائمة على التثقيف الجنسي باستخدام وسيلة *Flipbook-Based Assemblr Edu* وتشمل مؤشّرات هذا المتغيّر: (١) مدى توافق المادة مع الكفاءات الأساسية، (٢) دقّة محتوى التثقيف الجنسي وملاءمته لعمر التلاميذ والقيم الإسلامية، (٣) جودة العرض البصري ومستوى التفاعلية، (٤) سهولة استخدام الوسيلة التعليمية.

وأمّا المتغيّر الثالث فهو متغيّر فعاليّة التعلّم، والذي يُستخدم لقياس مدى نجاح المواد التعليمية المطوّرة. وتشمل مؤشّراته: (١) تحسّن فهم التلاميذ للمفردات في اللغة العربية، (٢) تحسّن فهمهم لأعضاء الجسم وحدود الخصوصيّة، (٣) زيادة دافعيّة التعلّم ومشاركة التلاميذ في عمليّة التعلّم.

ومن خلال تحديد هذه الحدود والنطاقات بشكل واضح، يُتوقّع أن يكون البحث أكثر تنظيمًا وتركيزًا، ومتوافقًا مع المنهج العلمي في دراسات تطوير تعليم اللغة العربية، كما يُسهم في إنتاج مواد تعليمية مبتكرة تتّسم بالفاعليّة والملاءمة لاحتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

عثرَت الباحثة على عددٍ من الدراسات السابقة ذات الصلة التي تُعدّ مرجعًا علميًا في إعداد هذا المقترح البحثي، ومن أبرزها ما يأتي:

١. الدراسة المتعلقة بتطوير المواد التعليمية للغة العربية

تناولت الدراسة المنشورة في مجلة *Arabiyatuna* بعنوان *"Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif* "سنة ٢٠٢٠ تطوير مواد تعليم اللغة العربية باستخدام المدخل التواصلي.

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المواد التعليمية المطوَّرة عُدَّت صالحة وفعّالة في مساعدة المتعلّمين على تحسين مهارات التواصل باللغة العربية. ويتّفق هذا البحث مع الدراسة السابقة في جانب تطوير مواد تعليم اللغة العربية، بينما يختلف عنها في دمج التثقيف الجنسي الإسلامي واستخدام وسيلة-*Flipbook Based Assemblr Edu* في عملية التعلّم.(Aflisia & Hazuar, 2020)

٢. الدراسة المتعلقة بوسائل التعلّم القائمة على *Augmented Reality* في المدرسة الابتدائية الإسلامية

أوضح البحث الذي أجراه M. *Ali Ghufron* وآخرون سنة ٢٠٢٢ بعنوان *"Peningkatan Kompetensi Guru Madrasah Ibtidaiyah Melalui Training Media Pembelajaran Berbasis Augmented Reality"* أنّ وسائل التعلّم القائمة على تقنية الواقع المعزّز *(Augmented Reality)* تسهم في تحسين جودة التعلّم من خلال تقديم تصوّرات بصرية ملموسة وتفاعلية. كما بيّنت النتائج أنّ استخدام تقنية الواقع المعزّز جعل التعلّم أكثر جاذبية وزاد من حماس المتعلّمين. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة المذكورة في استخدام تقنية الواقع المعزّز في التعليم بالمدرسة الابتدائية الإسلامية، بينما يختلف عنها في تركيزه على تطوير مواد تعليم اللغة العربية القائمة على التثقيف الجنسي الإسلامي ,.Ghufron et al). 2022)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. الدراسة المتعلقة بالتثقيف الجنسي من خلال الوسائط الرقمية

أظهرت الدراسة التي قامت بها *Mutia Rahmi Pratiwi* وآخرون سنة ٢٠٢٢ بعنوان *"Edukasi Seks Pada Anak Usia Dini melalui Media Digital dengan Metode Storytelling"* أنّ استخدام الوسائط الرقمية يساعد الأطفال على فهم التربية الجنسية بما يتناسب مع مراحل نموّهم. كما أوضحت النتائج أنّ المتعلّمين أصبحوا أكثر حماسًا وأسهل فهمًا للمادة من خلال الوسائط البصرية وأساليب السرد القصصي. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة السابقة في استخدام الوسائط الرقمية في التثقيف الجنسي للأطفال، بينما يختلف عنها في

دمج تعليم اللغة العربية واستخدام تقنية الواقع المعزّز القائمة على *Flipbook*(M. R. Pratiwi et al., 2022)

٤. الدراسة المتعلقة بخدمات التثقيف الجنسي للأطفال

أظهرت الدراسة التي أجرتها *Vitria Larseman Dela* وآخرون سنة ٢٠٢٢ بعنوان *"Penerapan Layanan Informasi Tentang Seks Edukasi Menggunakan Teknik "Fun Card Pada Anak Usia Dini* أنّ الوسائط البصرية التعليمية تساعد الأطفال على فهم مفاهيم حماية الذات والوقاية من العنف الجنسي. كما بيّنت النتائج أنّ المتعلّمين أصبحوا أكثر قدرة على فهم المادة من خلال الوسائط الجذّابة والتفاعلية. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة السابقة في تناوله للتثقيف الجنسي للأطفال، بينما يختلف عنها في تطوير مواد تعليم اللغة العربية باستخدام تقنية الواقع المعزّز(Dela et al., 2022).

٥. الدراسة المتعلقة بتطوير الوسائط التعليمية التفاعلية للأطفال

أظهرت الدراسة التي قامت بها *Adisa Jasmine Arya* سنة ٢٠٢٢ بعنوان *"Pengembangan Game Edukasi Membaca dan Menulis untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Anak Usia 5–6 Tahun"* أنّ الوسائط التعليمية الرقمية التفاعلية قادرة على تحسين الدافعية والقدرات اللغوية لدى الأطفال. كما أظهرت نتائج التحكيم أنّ الوسيلة التعليمية تُعدّ مناسبة جدًّا للاستخدام في عمليّة التعلّم(Arya, 2022) . ويتشابه هذا البحث مع الدراسة المذكورة في تطوير الوسائط التعليمية التفاعلية القائمة على التكنولوجيا الرقمية لتحسين القدرات اللغوية للأطفال، بينما يختلف عنها في تركيزه على تعليم اللغة العربية والتثقيف الجنسي الإسلامي واستخدام وسيلة *Flipbook-Based Assemblr Edu*

٦. الدراسة المتعلقة بفعالية *Augmented Reality* في التعلّم

أوضحت الدراسة التي أجراها *Shufan Yu* سنة ٢٠٢٣ بعنوان *"Effects of an Augmented Reality-Based Chemistry Experiential A pplication on Student Knowledge Gains, Learning Motivation, and Technology Perception"* أنّ استخدام تقنية الواقع المعزّز يسهم في زيادة دافعية التعلّم، وتحسين فهم المادة الدراسية،

وتعزيز التصوّر الإيجابي لدى المتعلّمين تجاه التعلّم القائم على التكنولوجيا. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة السابقة في استخدام تقنية الواقع المعزّز بوصفها وسيلة تعليمية تفاعلية، بينما يختلف عنها في سياق تعليم اللغة العربية ودمج التثقيف الجنسي الإسلامي في المدرسة الابتدائية الإسلامية (Liu et al., 2023) . فيما يلي جدولٌ يوضّح ملخّص الدراسات السابقة:

النمرة	أسماء الباحثين	موضوع البحث	نتائج البحث	فرق البحث
١.	flisia, N., & Hazuar, H. (2020)	*Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif*	أظهرت نتائج البحث أنّ المواد التعليمية المطوَّرة كانت صالحة وفعّالة في تحسين مهارات التواصل باللغة العربية لدى المتعلّمين.	يتشابه هذا البحث مع الدراسة السابقة في تطوير مواد تعليم اللغة العربية، ويختلف عنها في دمج التثقيف الجنسي الإسلامي واستخدام وسيلة *Flipbook-Based Augmented Reality*.
٢.	M. Ali Ghufron .dkk (٢٠٢٢)	*Peningkatan Kompetensi Guru Madrasah Ibtidaiyah Melalui Training Media Pembelajaran Berbasis Augmented Reality*	بيّنت الدراسة أنّ استخدام تقنية الواقع المعزّز *(Augmented Reality)* جعل التعلّم أكثر	يتشابه البحثان في استخدام تقنية الواقع المعزّز في المدرسة الابتدائية الإسلامية، بينما يختلف هذا البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

			تفاعلية وجاذبية، وأسهم في رفع حماس المتعلّمين وتحسين جودة التعلّم.	في تركيزه على تطوير مواد تعليم اللغة العربية القائمة على التثقيف الجنسي الإسلامي.
٣.	Mutia Rahmi .Pratiwi dkk (٢٠٢٢)	*Edukasi Seks Pada Anak Usia Dini melalui Media Digital dengan Metode Storytelling*	أظهرت النتائج أنّ الوسائط الرقمية ساعدت الأطفال على فهم التربية الجنسية بطريقة مناسبة لمراحل نموّهم، كما زادت من حماسهم وسهولة فهمهم للمادة.	يتشابه هذا البحث مع الدراسة السابقة في استخدام الوسائط الرقمية في التثقيف الجنسي للأطفال، ويختلف عنها في دمج تعليم اللغة العربية واستخدام تقنية الواقع المعزّز القائمة على *Flipbook*.
٤.	Vitria Larseman .Dela dkk (٢٠٢٢)	*Penerapan Layanan Informasi Tentang Seks Edukasi Menggunakan Teknik Fun Card Pada Anak Usia Dini*	أوضحت الدراسة أنّ الوسائط البصرية التعليمية ساعدت الأطفال على فهم مفاهيم	يتشابه البحثان في تناولهما للتثقيف الجنسي للأطفال، بينما يختلف هذا البحث في تطوير مواد تعليم اللغة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

			حماية الذات والوقاية من العنف الجنسي بصورة أفضل.	العربية باستخدام تقنية الواقع المعزّز.
٥.	Adisa Jasmine Arya (٢٠٢٢)	*Pengembangan Game Edukasi Membaca dan Menulis untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Anak Usia 5–6 Tahun*	بيّنت نتائج الدراسة أنّ الوسائط التعليمية الرقمية التفاعلية قادرة على تحسين الدافعية والقدرات اللغوية لدى الأطفال، كما اعتُبرت الوسيلة التعليمية مناسبة جدًّا للاستخدام.	يتشابه هذا البحث مع الدراسة السابقة في تطوير الوسائط التعليمية التفاعلية القائمة على التكنولوجيا الرقمية، بينما يختلف عنها في تركيزه على تعليم اللغة العربية والتثقيف الجنسي الإسلامي واستخدام *Flipbook-Based Augmented Reality*.
٦.	Liu, Ma, Yu, Wang, dan Xu (2023)	*Effects of an Augmented Reality-Based Chemistry Experiential Application on Student Knowledge Gains, Learning*	أظهرت الدراسة أنّ استخدام تقنية الواقع المعزّز يسهم في زيادة دافعية	يتشابه البحثان في استخدام تقنية الواقع المعزّز بوصفها وسيلة تعليمية تفاعلية،

		Motivation, and Technology Perception	التعلّم وتحسين فهم المادة الدراسية وتعزيز التصوّر الإيجابي تجاه التعلّم القائم على التكنولوجيا.	بينما يختلف هذا البحث في سياق تعليم اللغة العربية ودمج التثقيف الجنسي الإسلامي في المدرسة الابتدائية الإسلامية.

الجدول ١.١ جدولٌ يوضّح ملخّص الدراسات السابق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG